

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

أثر التعليقات العلمية المختصرة على إجابات تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحصيلهم في قواعد اللغة العربية

إعداد

م . م مشرق محمد مجول

2007 م.

بحث منشور في مجلة كلية التربية / جامعة بابل/ع: 39/ ت: 16:

2007/9/

الفصل الأول

1- مشكلة البحث

انطلاقاً من أهمية اللغة العربية وحرص العلماء على تيسيرها ، إلا أن التلامذة لا سيما في المرحلة الابتدائية لا زالوا يعانون من صعوبات في تعلمها ، أذن فمشكلة الضعف اللغوي ليست جديدة ، وإنما قديمة ، فجاءت الشكوى من المعلمين ، إذ أن الضعف في القواعد النحوية للغة العربية لدى معلمها ينعكس على مستوى التلامذة في المرحلة الابتدائية ، مما يجعل الكثير من المتخرجين من تلك المرحلة لا يجيدون استعمال قواعد هذه اللغة . (أسعد ، 1976 ، ص137) . وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بأصول تدريس اللغة العربية من وجود مشكلات تعيق تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية . (هادي ، 2005، ص71 – 106) فالسؤال الذي يتبادر إلى الذهن ، هل المشكلة في قواعد اللغة العربية بوصفها جافة أم لا ؟

أعتقد أن المشكلة ليست في قواعد اللغة العربية ، وإنما في الطرائق و الأساليب المستعملة في تعليم هذه اللغة ، فالمشكلة ممكنة التعليم عندما تتوافر الطريقة التربوية الناجحة لتعليمها ، وهذا بدوره يعطي دليلاً واضحاً على الاهتمام المتزايد من رجال التربية بطرائق التدريس في الأخذ بأفضلها في ضوء ما تتركه من أثر في تحصيل المتعلمين ، و يعتقد الباحث أن تطبيق أسلوب التعليقات العلمية المختصرة على إجابات التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمادة القواعد سوف يساهم في حل المشكلة – و لو جزء صغير جداً لكون هذه المرحلة تمثل قاعدة الهرم الأساسية في العملية التعليمية ، و تعتمد المراحل اللاحقة عليها ، - و غالباً – عندما يخطئ التلميذ في المرحلة الابتدائية سواء في الاختيار اليومي أم الاختبارات الشهرية أو حل التمارين ، فالمعلم ينبغي عليه أن يثبت الإجابة الصحيحة أمام الإجابة الخاطئة ، مما يؤدي إلى ثباتها في ذهن التلميذ ، و يخلق لدى التلميذ مقاومة أكثر لعوامل النسيان .

2- أهمية البحث :-

انطلاقاً من أهمية اللغة العربية التي لا تجدد ، لكونها لغة القرآن الكريم ، وميزاتها التي فاضت على اللسان العربي نطقاً وكتابة أصبح لزاماً علينا تعلمها والمواكبة على الاهتمام بمباحثها، ودفعاً للمخاطر التي تحيط بها ، ولما كان النحو حارسها الأمين ، ودرعها الحصين المحافظ عليها من فعل الخطأ واللحن الذي يتسلل الى اللسان والقلم ، فجاء النحو ليحفظ للغة العربية جمال تركيبها ، وإنارة معناها وتماسك بناها (الإبراشي ، 1976،ص10) تعد القواعد النحوية دعامة العلوم العربية ، ودستورها الأعلى ، منه نستمد العون ونستلهمه ، ونرجع إليه في جليل مسائلها 0 لذا فهل لنا أن ندرك كلام الله تعالى ، ونفهم دقائق أحاديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصول العقائد ، وأدلة الأحكام وما يتبع ذلك من مسائل فقهية وبحوث شرعية مختلفة ، إلا بالهام النحو وإرشاده 0 فالنحو وسيلة المستعرب ، وسلاح اللغوي وعماد البلاغي ، وأداة المشرع والمجتهد ، والمدخل الى العلوم العربية والإسلامية جميعاً (حسن ، د0ت،ص1-2) ، ولما كانت قواعد اللغة العربية بطبيعتها خالية من التشويق وتحتاج الى التعليل والاستقراء والاستنباط والتعميم ، لذا مست الحاجة الى أن يتجه درس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اتجاهاً مناسباً للتلميذ ، لذا يعمد التربويون الى صياغة طرائق وأساليب تجعل قواعد اللغة العربية ميسرة تتناسب مع مدركات الدارسين 0 لذلك تعد الطريقة من العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، وتشكل عصبها الحيوي ، وبدونها تبقى عاجزة عن أداء المهام التربوية ، وقد أولاها المربون الأهمية الفائقة في تفعيل الدرس وتقديم العلوم والمعارف ، ولاسيما في تعليم قواعد اللغة العربية لأن طبيعتها وخصائصها تحتم على معلمها إيجاد طرائق كفوة ومتطورة بما يناسب حاجات التلامذة منها ، وإيصال المعلومة الى أذهانهم ، لأن مدى نجاح الطريقة أو فشلها إنما يقاس بمقدار استثارته لفاعلية المتعلم و دافعيته الى التوصل للاستجابات الصحيحة 0(وافي 1955،ص118)

لذا يتوجب علينا تكثيف الجهود في البحث عن طرائق بمستوى الطموح تكفل لنا إيصال المادة الدراسية بفهم عميق ووقت قصير وجهد قليل ، حتى ترسخ المادة في أذهانهم ، لذلك اعتمد الباحث أسلوب التعليقات العلمية المختصرة لعلها تسهم في حل – جانب صغير جداً – من المشكلة ، لكون هذا الأسلوب يعد بمثابة التغذية المرتدة المكتوبة لدى التلاميذ ، لأن معرفة التلاميذ للنتائج بعد تنفيذهم واجبات معينة ، فإن هذه المعرفة تعد أمراً مهماً لتصحيح مسارات التعلم والأداء وتعزيزهما ، وأن هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين (محبوب ، 2000، ص85) وهذا الأسلوب يخلق لدى التلميذ قوة التمييز بين الإجابة الصحيحة والخاطئة ، ويعد أسلوباً تقويمياً للتلميذ ليعرفه بموقعه بين زملاءه في الصف ، وهذا ينعكس أثره في زيادة تحصيل التلميذ وإمكانيته من معرفة الإجابة الصحيحة في الأوقات اللاحقة (0 واختار الباحث المرحلة الابتدائية لكونها تمثل قاعدة الهرم الأساسية في العملية التعليمية ، وتعتمد عليها المراحل اللاحقة ، وطبقاً للقول المأثور ((التعلم في الصغر كالنقش على الحجر))

3- مرمى البحث :-

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر التعليقات العلمية المختصرة على إجابات تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية ، لذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :- (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بأسلوب التعليقات العلمية المختصرة ، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بالأسلوب التقليدي في مادة قواعد اللغة العربية عند مستوى دلالة 0,05)

4- حدود البحث :-

1- عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل للعام الدراسي

2007/2006

2- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي

5- تحديد المصطلحات :-

أولاً :- التعليقات العلمية المختصرة :- لم يجد الباحث في البحوث والأدبيات السابقة ما يشير الى تعريف هذا المصطلح لذلك يعرفه إجرائياً :- هي مجموعة التصحيحات التي يضعها المعلم على إجابات تلاميذ المرحلة الابتدائية فوق أو أمام الإجابات الخاطئة بلون مغاير حتى ينمي عندهم قوة التمييز بين الإجابتين مما يؤدي الى ثبات الإجابة الصحيحة في الذهن واستذكارها في أوقات لاحقة ، وهذا يعد بمثابة تغذية مرتدة مكتوبة 0

ثانياً :- التحصيل :- عرفها (الخليلي 1997) بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ، ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع أن يتعلمه (الخليلي ،1997،ص6) أما التعريف الإجرائي للتحصيل : هو مقدار المعرفة التي يحصل عليها التلاميذ مقاسه بدرجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي 0

ثالثاً :- قواعد اللغة العربية :- عرفها العزاوي 1988(بأنها ما يشمل جوانب اللغة كلها بما فيها الصوت والصيغة والتركيب والدلالة ، ولا ينظر الى جانب منها على انه الغاية ، والهدف من غير أن ينظر الى الجوانب الأخرى) (العزاوي ،1988 ، ص114) ويعرفه الباحث إجرائياً

(المادة النحوية والصرفية المراد تدريسها لطلاب الصف الخامس الابتدائي)
" عينة البحث " خلال مدة التجربة .

رابعاً – المرحلة الابتدائية :- و هي المرحلة التي تبلغ مدة الدراسة فيها ست سنوات ، و تُعدُّ التلاميذ فيها المرحلة أعلى و هي المرحلة المتوسطة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

(1) دراسة الدليمي 1989

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، و ترمي الى تعرف أسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية . تكونت عينة البحث من (149) تلميذاً و تلميذةً اختيروا عشوائياً من مدرستين ابتدائيتين في بغداد ، الرصافة ، و قسّمت العينة إلى مجموعة تجريبية و عدد تلامذتها (75) تلميذاً و تلميذةً و مجموعة ضابطة و عدد تلامذتها (74) تلميذاً و تلميذةً ، وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات معينة. ودرّس الباحث نفسه مجموعتي البحث ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، واعد اختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق و الثبات تألف من (30) فقرة ، واستعمل الاختبار التائي T - test لمعرفة النتائج و كانت

1. تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في التحصيل بمادة القواعد 0

2. ليس هناك فرق في التحصيل بين تلامذة المجموعة التجريبية (الدليمي ،1989،ص14-146)

3. دراسة المعموري 2005

أجريت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وترمي الى تعرف أثر التغذية الراجعة الفورية والموجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص 0

تكونت عينة البحث من (75) طالباً بواقع (25) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و(25) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية و(25) طالباً للمجموعة الضابطة 0

وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات معينة ، ودرس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وأعد اختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق والثبات تكون من (40) فقرة 0 وبعد تطبيق الاختبار ،استعمل الاختبار التائي T- test لعينتين

مستقلتين لمعالجة البيانات إحصائياً ، فأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في التحصيل ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التغذية الفورية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التغذية المؤجلة0(المعموري،2005،ص38-59)

مناقشة الدراسات السابقة وموازنتها بالدراسة الحالية

- 1- تباينت الدراسات من حيث أهدافها فمنها تعرف أسلوب المواقف التعليمية في التحصيل كدراسة الدليمي (1989) ، والأخرى استهدفت تعرف التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في التحصيل كدراسة المعموري (2005) أما الدراسة الحالية تهدف الى تعرف أثر التعليقات العلمية المختصرة في التحصيل 0
- 2- تباين عدد أفراد العينات في الدراستين السابقتين حسب متغيرات كل منهما فتكونت عينة الدراسة من (149) تلميذاً وتلميذة كدراسة الدليمي (1989) أما دراسة المعموري (2005) فبلغت عينتها (75) طالباً 0 أما الدراسة الحالية فبلغت العينة (50) تلميذاً 0
- 3- اعتمدت الدراستان جميعها إعداد اختبارات تحصيلية بناها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي خصصت للتجربة ، أما الدراسة الحالية اعتمدت اختبار دراسة (العوادي 2006) * لكونه يتفق معها من حيث (المرحلة ، والموضوعات) 0
- 4- تشابهت الدراستان في استخدام الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج البحث (الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية 0
- 5- استمرت مدة التجربة في دراستي (الدليمي 1989، المعموري 2005) فصلاً دراسياً كاملاً وهذا يتفق مع الدراسة الحالية 0
- 6- في الدراستين السابقتين درسَ الباحثون أنفسهم أفراد التجربة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية ، ويتفق الباحث مع فكرة أن يدرس الباحث مجموعتي البحث كي لا يكون لتباين الدرسين أثر في النتيجة 0
- 7- تشابت في الدراستان النتائج التي توصلت إليها وهي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعه الضابطة كما في دراسة الدليمي (1986)، والمعموري (2005) أما الدراسة الحالية فستظهر نتائجها لاحقاً

* العوادي ، هاشم راضي جثير (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)
جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2006 (رسالة ماجستير غير منشورة)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً :- التصميم التجريبي 0

يعد برنامج عمل ، ومخططاً يوضح كيفية تنفيذ التجربة ، إذ يعمل على إبراز الظروف المحيطة بالتجربة ، وعواملها بطريقة تسهل ملاحظة المتغيرات التي ستحدث (خلف، 1997، ص83)، لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يتناسب مع ظروف البحث وكما يأتي 0

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
تجريبية	التعليقات العلمية المختصرة	التحصيل
ضابطة		التحصيل

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التعليقات العلمية المختصرة) أما المجموعة الضابطة هي التي يدرس أفرادها بالطريقة التقليدية ، أما الاختبار أبعدي الأداة التي تستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (التعليقات العلمية المختصرة) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) 0

ثانياً:-مجتمع البحث وعينته 0

أ- مجتمع البحث 0

ذهب الباحث الى قسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل ، واختار بصورة قصديه قطاع الهاشمية التابع لمديرية تربية بابل ، واختار بنفس الطريقة مدرسة الروابي الابتدائية للبنين ، لقربها من سكن الباحث ، ولغرض التجريب على المدارس جميعها وليس على مدارس مركز المحافظة فقط لأننا نريد أن نزيد دافعية تلاميذنا نحو التعلم في المدارس كافة

ب- عينة البحث 0

بعد أن حددت المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، زار الباحث المدرسة بعد إصدار أمر من المديرية العامة لتربية بابل (ملحق 1) لتسهيل المهمة ، فوجدت المدرسة تضم شعبتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فاخترت شعبة (أ)

لتدرس بأسلوب التعليقات المختصرة ، وشعبة (ب) تدرس بالطريقة التقليدية ،
 وبلغ تلاميذ المجموعتين (50) تلميذاً ، بواقع (25) تلميذاً لكل مجموعة ،
 ولم يجد الباحث في المجموعتين من يستحق الاستبعاد كأن يكون راسباً أو
 عمره أكبر من المقرر و جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة قبل الاستبعاد و بعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المخفقين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	25	-	25
الضابطة	ب	25	-	25
المجموع		50		50

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث من خلال

1- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً كما في ملحق(2)

2- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي للعام 2005-2006

كما في ملحق (3).

جدول (2)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري و القيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية)

للعمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) و لدرجاتهم في اللغة العربية

المجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	العمر	25	127,88	6,46	41,78	48	0,144	2,021	غير دالة احصائياً
	الزمني	25	127,56	8,95	80,08				
التجريبية	درجات اللغة العربية	25	8,28	1,66	2,76	48	0,09	2,021	غير دالة احصائياً
	الضابطة	25	8,24	1,36	1,86				

يتضح من جدول (2) أن المجموعتين متكافئتان في :-

أ- العمر الزمني : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة

(127,88) (127,56) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,144)

وفي أقل من الجدولية البالغة (2,021) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

ب- درجات اللغة العربية : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة (8,28)، (8,24) على التوالي و بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,09) وهي أقل من الجدولية (2,021) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

3- التحصيل الدراسي للآباء

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة)

وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	قيمة (كا2)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي		
غير دالة احصائياً	7,82	0,82	3	8	7	3	2	5	0	25	
				7	8	2	3	4	1	25	الضابطة

يتضح من الجدول (3) ، أن تلاميذ مجموعتي البحث متكافئان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء(*) إذا ظهرت النتائج باستخدام مربع كاي ، إن قيمة كا² المحسوبة (0,12) وهي أقل من الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) .

(*) دمجت الخليتين (أمي + يقرأ ويكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من 5 ثم بعد ذلك دمجت الخليتين (ابتدائية + متوسطة) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من 5 .

4- التحصيل الدراسي للأمهات

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا²) المحسوبة و الجدولية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة (كا ²)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
		أمي يقرأ يكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	المحسوبة		الجدولية		
25	0	0	4	6	8	7	3	0,82	7,82	غير دالة إحصائياً	
25	1	2	3	5	6	8				الضابطة	

يتضح من الجدول (4) ، أن تلاميذ مجموعتي البحث متكافئان إحصائياً في

التحصيل الدراسي للأمهات (*) إذا ظهرت النتائج باستخدام مربع كاي ، إن قيمة

كا² المحسوبة (0,82) وهي أقل من الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (3) .

رابعاً: ضبط المتغيرات ، و العوامل غير التجريبية:

1- الحوادث المصاحبة : لم يتعرض أفراد المجموعتين الى ظرف أو حادث يعرقل

سير التجربة 0

2- التسرب التجريبي :- حالات الغياب التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب

ضئيلة ، وفي المستوى نفسه تقريباً 0

3-النضج:- مدة التجربة واحدة بين مجموعتي البحث 0

4- الفروق في اختيار العينة :- كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر

الزمني ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين)

5- أداة القياس :- الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ المجموعتين

(*) دمجت الخليتين (أمي + يقرأ ويكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من 5 ثم بعد ذلك دمجت الخليتين (ابتدائية + متوسطة) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من 5

أثر الإجراءات التجريبية

- 1- المعلم :- درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه لمراعاة التشابه بين أفراد المجموعتين
 - 2- مدة التجربة :- إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث إذ بدأت بتاريخ 2006/10/26 وانتهت بتاريخ 2006 /1/11
 - 3- بناية المدرسة:- كانت واحدة لتلاميذ مجموعتي البحث .
 - 4- توزيع الحصص : تمّ توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث
 - 5- موضوعات اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي { أقسام الكلام ، الجملة الاسمية و الفعلية .
تقسيم الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر }
- فقد كنتُ أدرس أربع حصص أسبوعياً ، بواقع حصتين لكل مجموعة من يومي الأحد و الاثنين بعد الظهر.

خامساً : إحاطة البحث .

أعتمد الباحث الاختبار التحصيلي لدراسة (العوادي)* ، لكونها تطابق البحث الحالي في اختيار الموضوعات وكذلك تقيس نفس المتغير (التحصيل) . وقد بلغت عدد فقرات الاختبار من (25) فقرة اختباريه كما في ملحق (4) وكذلك تحققت دراسة (العوادي)** ، من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء ، وثبات الاختبار البالغ (0,93)، وتعد درجة الثبات (0,90) فأكثر عالية ، لذا يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية . وكذلك تحققت الدراسة من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ، إذ بلغ معامل فقرات الاختبار بين (0,48 - 0,80) ، و الفقرات تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20 - 0,80) (Bloom , 1971 ,131) . وكذلك أوجدت القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام التجزئة النصفية ، إذ بلغت القوة التمييزية للفقرات بين (0,20 - 0,80) وهذه النسبة تعد مقبولة .

* العوادي ، هاشم راضي جثير (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية) جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2006 (رسالة ماجستير غير منشورة) .

** نفس المصدر السابق .

تطبيق الاختبار :-

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أبلغت التلاميذ بأن هناك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات التي درسوها، وطبق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الخميس المصادف 2007/1/11 .

سادساً :- الوسائل الإحصائية

1- الاختبار التائي T-test ذا النهايتين لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث ، و في حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي .

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \times \frac{(n_1 - 1)(s_1^2) + (n_2 - 1)(s_2^2)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

(البياتي ، 1977 ، 260)

2- اختبار مربع كاي (كا²) :- استخدام في تكافؤ مستوى التحصيل الدراسي لأبوين لمجموعتي البحث .

$$\text{كا}^2 = \frac{2(l - q)}{q}$$

(البياتي ، 1977 ، 293)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :- عرض النتائج

جدول (5)

الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، التباين ، و القيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) و الدلالة الإحصائية للفرق بين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2,021	3,509	48	122,69	11,076	75,32	25	التجريبية
				214,16	14,63	62,44	25	الضابطة

يتضح من جدول (5) إن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية بأسلوب التعليقات العلمية المختصرة بلغ (75,32) بتباين مقداره (122,69)، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (62,44) بتباين مقداره (214,16) وعند استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,509) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,021) لذلك نرفض الفرضية الصفرية التي وضعت في الفصل الأول من البحث 0 كما في

ملحق (5)

ثانياً:- تفسير النتائج

1- إن أسلوب التعليقات المختصرة المتبع في تدريس قواعد اللغة العربية الذي يعد بمثابة تغذية مرتدة مكتوبة يستثير دافعية التلاميذ نحو التعلم لأن يبذل

- 2- إن أسلوب التعليقات المختصرة يؤدي الى إخبار التلميذ عن إجابته عن السؤال فإذا كانت الإجابة غير صحيحة يؤدي الى حدوث تغذية مرتدة سلبية ثم يتعرف على الإجابة الصحيحة وهذا يؤدي الى تحصيل دراسي أسرع وأفضل ، والإجابة عن مثل هذه الأسئلة في الأوقات اللاحقة مما يخلق مقاومة لعوامل النسيان 0
- 3- إن أسلوب التعليقات العلمية يؤدي الى التعامل مع السلوك الفردي لكل تلميذ من خلال وضع التصحيحات (سواء كانت على الورقة أم على السبورة) وكذلك تشمل تحليل وتقويم السلوك الجماعي 0
- 4- يعد هذا الأسلوب بمثابة تقويم للتلاميذ إذ يستخدمه المعلم كركيزة علمية في إخبار المتعلم بموقعه بين زملائه في الصف ، وكذلك يؤدي بالمتعلم الى تصحيحه لاستجابته الخاطئة التي ارتكبها في الاستجابة الأولى 0
- 5- هذا الأسلوب يزود التلاميذ بمعلومات حول استجاباتهم بشكل منظم ومستمر من اجل مساعدتهم في تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة الى تعديل ، وتثبيت الاستجابات الصحيحة 0
- 6- هذا الأسلوب يجعل التلميذ يقارن بين الإجابة الصحيحة والخاطئة ، ومن خلال هذه المقارنة والموازنة بين الإجابتين مما يؤدي الى ثبات الإجابة الصحيحة في الذهن واستدعاءها في أوقات لاحقة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية التي تنادي بضرورة استخدام الوسائل الحديثة في التدريس لأنها تسهم في ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة 0 وتزيد من رغبتهم في طلب المعرفة ، وان انسجامهم في المحيط الدراسي يوحي بمقدرتهم على بلوغ المستويات العلمية المطلوبة (الرحيم ، 1969، 31) 0

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً:- الاستنتاجات

- 1- صحة ما ذهب إليه الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بأصول تدريس اللغة العربية من وجود ضعف لدى التلامذة في المرحلة الابتدائية 0
- 2- إن أسلوب التعليقات العلمية المختصرة يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم ، و الذي يتعلم القواعد النحوية منذ الصغر مما تسهل عليه في المراحل اللاحقة (و التعليم في الصغر كالنقش على الحجر) .
- 3- هذا الأسلوب يجعل المعلم يتعامل مع السلوك الفردي لكل تلميذ و كذلك يحلل و يقيم السلوك الجماعي .

ثانياً :- التوصيات

- 1- اعتماد أسلوب التعليقات العلمية المختصرة والإفادة منه في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- 2- تأكيد أهمية هذا الأسلوب في توجيهات المشرفين و المتخصصين لمعلمي اللغة العربية و معلماتها .
- 3- العناية بطرائق التدريس التي ترفع من مستوى تحصيل التلامذة في فروع اللغة العربية الأخرى.

ثالثاً : المقترحات

- 1- إجراء دراسة لتعرف أثر التعليقات العلمية المختصرة في تحصيل التلميذات في القواعد في المرحلة الابتدائية .
- 2- إجراء دراسة في جوانب غير التحصيل كإكتساب المهارات أو الاحتفاظ

المعلومات

المصادر

- 1- الأبراشي ، محمد عطية ، والاتجاهات الحديثة في التربية ، ط11 ، دار أحياء الكتب العربية ، 1976 .
- 2- أسعد ، علي محمد ، تطوير الدراسات اللغوية بما يحقق تيسير تعلمها ونشرها ، التربية الجديدة ، العدد /2، السنة الثانية واليمن 1976 .
- 3- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي و الإستدلالي ، في التربية و علم النفسي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية بغداد ، 1977 .
- 4- حسن ، عباس ، النحو الوافي ، ج1 ، ط5 ، دار المعارف بمصر ، د . ت
- 5- خلف، كاظم كريدي ، سلامة التصاميم التجريبية في البحوث التربوية والتقنية ، مجلة كلية المعلمين العدد 11، السنة الثالثة ، الجامعة المستنصرية ، 1997 0
- 6- الخليي ، خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، 1997 0
- 7- العزاوي ، نعمة رحيم ، التعليم الوظيفي للغة العربية ، معهد التدريس والتطوير التربوي ، مكتب المنتصر للطباعة والاستنساخ ، بغداد 1988 0
- 8- الدليمي ، كامل محمود نجم ، أسلوب المواقف التعليمية واثر في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1989 (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- 9- الرحيم ، أحمد حسن ، الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب ، النجف الاشراف ، 1969 0
- 10- محجوب ، وجيه ، التعلم وجدولة التدريب ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 2000

11- المعموري ، موسى كاظم زغير ، (أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في
تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)

جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2005

12- هادي ، عارف حاتم ، مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل ، كلية

التربية الأساسية ، 2005 (رسالة ماجستير غير منشورة)

13- وافي ، عبد الواحد ، وآخرون ، أصول التربية ونظام التعليم ط01 مكتبة

الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1955

14-Bloom , B, s , and others . Hand book on for mative

And summative Evaluation

Of student Learning . M. c.

Graw – Hill ,New york, 1971

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية محافظة بابل
البحوث والدراسات

العدد: ٤١١٤٧
التاريخ: ١٠/٢٥/٢٠٠٦

الى / ادارة مدرسة الروابي الابتدائية

م/ تسهيل مهمة



تحية طيبة.

اشارة الى كتاب عمادة كلية التربية الاساسية/جامعة بابل المرقم ٤٢٩٤ في ٢٢/١٠/٢٠٠٦ يرجى تسهيل مهمة المدرس المساعد مشرق محمد مجول لانجاز بحثه الموسوم (اثر التعليقات العلمية المختصرة على اجابات تلاميذ المرحلة الابتدائية في تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية) عند زيارته لمدرستكم مع التقدير.

١٠/٢٥
عبد العظيم علي الابراهيمي
مدير التخطيط التربوي
٢٠٠٦/١ /

نسخة منه الى
عمادة كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه ... مع التقدير
مديرية الاشراف التربوي مع التقدير
السيد مشرق محمد مجول
قسم التخطيط / البحوث والدراسات للحفظ

ملحق (2)

أعمار تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
130	1	122	1
118	2	126	2
118	3	123	3
124	4	129	4
125	5	126	5
134	6	123	6
132	7	118	7
120	8	133	8
119	9	139	9
122	10	125	10
126	11	128	11
121	12	140	12
151	13	130	13
155	14	131	14
131	15	118	15
130	16	122	16
123	17	145	17
127	18	127	18
124	19	129	19
122	20	125	20
119	21	123	21
132	22	122	22
134	23	133	23
127	24	132	24
125	25	128	25
3189		3197	المجموع
127,56		127,88	الوسط الحسابي
80,08		41,78	التباين

ملحق (3)

درجات اللغة العربية النهائية لتلاميذ مجموعتي البحث للعام الدراسي 2005-2006

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
8	1	7	1
7	2	10	2
6	3	8	3
9	4	7	4
9	5	8	5
10	6	9	6
10	7	10	7
10	8	10	8
7	9	10	9
9	10	10	10
8	11	10	11
7	12	9	12
9	13	8	13
10	14	8	14
9	15	6	15
7	16	5	16
10	17	5	17
9	18	9	18
8	19	10	19
10	20	8	20
7	21	5	21
6	22	7	22
6	23	9	23
7	24	10	24
8	25	9	25
206		207	المجموع
8,24		8,28	الوسط الحسابي
1,86		2,76	التباين

3- الفاعل هو اسم :

أ- مجرور 0 ب- منصوب

ج- مرفوع وقع في أول الجملة د- مرفوع تقدمه فعل 0

00

4- المفعول به هو :

أ- اسم مرفوع 0 ب- اسم مجرور 0

ج- اسم مرفوع يدل على الذي فعل الفعل د- اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل 0

00

5- المبتدأ هو اسم :

أ- مجرور يقع في آخر الجملة 0

ب- مرفوع يقع في أول الجملة 0

ت- منصوب يقع عليه فعل الفاعل 0

ث- منصوب يقع في أول الجملة 0

س2: مثال محلول : ضع الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية في المربع المناسب من

الجدول أدناه :

الإسلام يهذب الأخلاق 0

فاعل	مفعول به	مبتدأ	خبر	فعل
—	—	الإسلام	—	—

ضع الكلمات التي تحتها خط من الجمل الآتية في المربع المناسب من الجدول أدناه ؟

6- الأم مدرسة إذا أعدتها 0000 أعددت شعباً طيب الأعراق 0

00

7- مسح التلميذ السبورة 0

00

8- قم للمعلم وفه التبجيلا 000000000000 كاد المعلم أن يكون رسولا 0

00

9- لعب التلميذ في ساحة المدرسة 0

00

10- ركب الفارس الحصان 0

فعل أمر	مفعول به	فاعل	جملة اسمية	حرف	فعل مضارع	فعل ماضي

س3: مثال محلول : اختر اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجملة الآتية 0

000000 يحفظ 0000000 التلميذ الواجب 0

أ- يهمل . ب- يترك

ج- يحفظ . د- ينسى

الجواب هو ازاء الحرف (ج) يحفظ فيوضع في الفراغ 0

- إختبر اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجمل الآتية ؟

11- الماء بالحرارة .

أ- يتجمدُ . ب- ينكمشُ .

ج - يسخنُ . د- يذوبُ .

12- أضعُ النقودَ جيبي .

أ- على . ب- في .

ج - الى . د - من .

13- فازتُ ° في السباق .

أ- التلميذُ . ب- مريمُ .

ج - المجتهدُ . د - اللاعبُ .

14- البلدُ بسواعد أبنائه .

أ- يتأخرُ . ب- يتقدمُ .

ج- ينامُ . د - يمرضُ .

15- الدجاجةُ على البيض .

أ- تدوسُ . ب- ترقدُ .

ج- تغردُ . د - تفكرُ .

- الرياضةُ تنشطُ الدورةَ الدمويةَ .

أ- تنشطُ ب- تنشطُ

ج- تنشطُ د - تنشطُ .

الحل : الجواب المناسب أزاء الحرف (ب) تنشطُ

- إختار الكلمة المناسبة في الفراغ المناسب لها من الجمل الآتية ؟ .

16- قال الرسول (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) .

..... من الايمان .

أ- النظافة . ب- النظافة .

ج- النظافة . د - النظافة .

17- غادرَ المحطةَ .

أ- القطارُ ب- القطار .

ج- القطارُ د- القطار .

18- حاربَ الجيشُ

أ- الإرهابُ . ب- الإرهاب .

ج- الإرهابُ د- الإرهاب .

19- الاستعمارُ الثروةَ .

أ- يسرقُ . ب- يسرقُ .

ج- يسرقُ د- يسرقُ .

20 - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) :

..... الطيبةُ صدقةٌ .

أ- الكلمةُ . ب- الكلمةُ .

ج- الكلمةُ د - الكلمةُ .

خط من الجملة الآتية :

21- قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) :

المسلمُ مَنْ سَلَّمَ المسلمونَ من لسانه ويده .

- أ- فاعل مرفوع .
ب- خبر مرفوع .
ج- فعل مضارع مرفوع .
د- مبتدأ مرفوع .

22- كافاً المدِيرُ المجدِّ .

- أ- فعل مضارع مرفوع .
ب- خبر مرفوع .
ج- فاعل مرفوع .
د- مفعول به منصوب .

23 - زارَ التلميذُ المعرضَ .

- أ- فاعل مرفوع .
ب- فعل ماضٍ .
ج- مبتدأ مرفوع .
د- فعل مضارع مرفوع .

24 - حديقةُ المدرسةِ ناضرةٌ .

- أ- فعل ماضٍ .
ب- فاعل مرفوع .
ج- مفعول به منصوب .
د- خبر مرفوع .

25 - يدافعُ الجنود عن الوطنِ .

- أ- مفعول به منصوب .
ب- فاعل مرفوع .
ج- فعل مضارع مرفوع .
د- مبتدأ مرفوع .

نتهى لكم النجاح الباهر.....

الباحث

درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التصليفي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
76	1	57	1
56	2	71	2
96	3	87	3
64	4	78	4
56	5	67	5
36	6	65	6
36	7	81	7
60	8	85	8
60	9	90	9
88	10	90	10
80	11	90	11
80	12	78	12
76	13	68	13
72	14	64	14
56	15	68	15
77	16	76	16
52	17	51	17
56	18	85	18
50	19	85	19
48	20	87	20
52	21	62	21
59	22	62	22
60	23	84	23
63	24	80	24
52	25	72	25
1561		1883	المجموع
62,44		75,32	الوسط الحسابي
214,166		122,69	التباين